المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٤٤١ ف ٣١٩٠٦٥

العنوان: (حاشية على شرح منظومة في النحو)

المؤلف: لم يعلم المؤلف

تاريخ النسخ: ١٢٤٢هـ

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٢٩ ق ١٦×٢٢سم

ملاحظات: ٤١٥

ع

٤١٥ (حاشية على شرح منظومة فى النحو) . كتبت فى
ح القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
٣٩ق ١٩س ١٦×٢٢سم
نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، ناقصة
٤٤٤١ الأول والآخر والأثناء
١- النحو، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ

الي القسم الاول بقوله والعطف ان يمكن بلا ضعف
أحق يعني ان امكن العطف بلا ضعف كان
راجحا علي النصب علي المعية نحو قام زيد وعمرو
ويجوز النصب وانما رجح النصب لانه لا ضعف
فيه والعطف مبتدا وخبره احق وان يمكن شرط
والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه لان
الخبر متقدم في التقدير ثم اشار الي القسم
الثاني بقوله والنصب مختار لدي ضعف
النسق يعني ان النصب علي المعية ارجح
من العطف عند ضعف عطف النسق نحو
قمت وزيدا لان العطف علي ضمير الرفع المتصل
بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت
انا وزيد كان العطف احق لعدم الضعف
والنصب مختار مبتدا وخبر ولدي متعلق
بمختار وضعف مضاف لمحذوف تقديره
لدي ضعف عطف النسق ثم اشار الي القسم
الثالث بقوله والنصب ان لم يجز العطف يجب
يعني ان نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز
العطف واجب وشمل صورتين احدهما

لايجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو سالك وزيد الان
العطف علي الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع
عنه الجمهور وفي جعل هذا المثال مما يمتنع فيه
العطف كما مثل به الشارح نظر لان مذهب الناظم
جواز العطف علي الضمير المجرور دون اعادة الجار
وسياتي في باب العطف ان شا الله والاخري لايجوز
فيها العطف لمانع معنوي نحو جلست والحايط
وسيري والطريق ثم ان ما لايجوز فيه العطف علي
قسمين قسم يتعين ان يكون مفعولا معه كما تقدم
وقسم يمتنع ان يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد
عامل مضمر والي ذلك اشار بقوله أو اعْتَقِدْ إضْمَارَ
عَامِلٍ تُصِبْ يعني اذا لم يصح عطفه ولا نصبه علي
المعية فيعتقد ان ناصبه مضمر وذلك كقول
الشاعر علفتها تبنا وما باردا حتي شتت همالة عيناها
فهذا ونحوه لايجوز فيه العطف ولا النصب علي المعية
فيكون ماء مفعولا بفعل مضمر تقديره وسقيتها
ويحتمل ان يكون قوله او اعتقد اضمار عامل تصب
فيما يمتنع عطفه وينتصب علي المعية كقوله عز
وجل فاجمعوا امركم وشركاكم فيمتنع العطف في

شركا

شركاكم لان اجمع بمعنى عزم لاينصب الا الامر ونحوه
ويجوز نصبه علي المعية اي مع شركايكم او يكون مفعولا
بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركايكم من جمع
والنصب منه اويجب خبره او اعتقد معطوف علي
يجب واو للتخيير وجاز عطف اعتقد وهو طلب
علي يجب وهو خبر لان يجب في معني اوجب وتصب
مجزوم علي جواب الامر الاستثنا الاستثنا الاخراج بالا
او باحدي اخواتها وادوات الاستثنا اربعة اقسام
حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل والحرف فالحرف
الا وهي الاصل في ادوات الاستثنا وغيرها يقاربها
ولذا بدا بها فقال مَا اسْتَثْنَتِ الأَّ مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ
يعني ان المستثني بالا ينتصب اذا كان تاما واحترز
بالمستثني بالا من المستثني بغيرها من ادوات الاستثنا واحترز بالتام من المفرغ والتام هو ما ذكر
فيه المستثني منه وشمل الموجب نحو قولك قام القوم
الا زيدا والمنفي ما قام احد الا زيد الا ان الاول واجب
النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله
وَبَعْدَ نَفْيٍ أوْ كَنَفْيٍ انْتُخِبْ إتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ يعني ان
المستثني بعد النفي او ما اشبهه وهو الاستفهام

الاستثنا

باب الاستثناء

والنهي اذا كان متصلا اختير اتباعه علي نصبه علي الاستثنا
فنحو ما قام احد الا زيد بالرفع وما مررت باحد الا زيد
بالجر احسن من قام احد الا زيدا او ما مررت باحد
الا زيدا والمتصل ما كان المستثني بعض الاول
واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وجوب النصب
علي الاستثنا وبهذه اللغة مفهومة من قوله ٠
وانصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثني
من جنس المستثني منه نحو ما في الدار احد
الا زيدا واما بنو تميم فيجوز فيه عندهم النصب وهو
الراجح والاتباع والي ذلك اشار بقوله وعن تميم فيه ابدال
وقع يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال
فيقولون ما فيها احد الا وتد ومنه قوله وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وما في قوله
ما استثنت الا مبتدا موصول وصلته استثنت والضمير
العايد علي الموصول محذوف تقديره استثنته ٠
ومع متعلق باستثنت وينتصب خبرا وعلي هذا
الوجه مرفوع وقف عليه بالسكون ويجوز ان يكون
ما شرطيه منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط
وبمع تقديره مجزوما او مرفوعا ووقف عليه بالسكون

واعراب

واعراب البيت الثاني واضح ثم قال وغير نصب
سابق في النفي قد ياتي يعني ان المستثني اذا
تقدم علي المستثني منه بعد نفي قد ياتي غير
منصوب فيكون مفرغا له العامل الذي قبل الا
ويعرب هو بدلا منه قال سيبويه حدثني
يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك
ناصر فيجعلون ناصر بدلا وفهم من قوله قد ياتي
ان غير النصب قليل وقد صرح بهذا المفهوم
فقال ولكن نصبه اختر ان ورد وثبت هذا
البيت في بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب ٠
غير وجر نصب وسابق واعرابه علي هذا الوجه مبتدا
ونصب وسابق مضافان اليه وقد ياتي خبر المبتدا
وفي النفي متعلق بياتي وثبت ايضا في بعض النسخ
وغير نصب سابق بنصب غير وجر نصب منونا
ورفع سابق واعرابه علي هذا الوجه سابق مبتدا
وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتدا بالنكرة
وخبره قد ياتي وغير نصب حال من فاعل ياتي
ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعني اسم المفعول
والتقدير قد ياتي سابق في النفي غير منصوب

قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قايم قياما
ثم قال وَكَونُهُ أصلا لِهَذَينِ انتُخِبْ الاشارة بهذين
الي الفعل والوصف وهو مذهب البصريين
وانتخب اي اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم
ومذهب الكوفيين العكس وكونه مبتدا او اصلا
خبر كون وبهذين متعلق بفعل باصل وانتخب
خبر المبتدا ثم قال تَوكِيدًا أَو نَوعًا يُبِينُ أَو عَدَ د
كَسِرتُ سَيرَتَينِ سَيرَ ذِي رَشَدْ يعني ان المفعول
المطلق يوتي به لاحد ثلاث فوايد واتي بمثالين
الاول للعدد وهو قوله سرت سيرتين ومثاله
ومثله عمه عشرين ضربة والثاني للنوع وهو قوله
سير ذي رشد ومثله الموصوف كقولك سرت
سيرا شديدا او مصاحب ال كقولك سرت
السير الذي تعلم ومثال التوكيد سرت سيرا
وسمي توكيدا لانه لم يفد غير ما افاده الفعل
الناصب له ثم قال وَقَد يَنُوبُ عَنهُ مَا عَلَيهِ
دَلْ كَجِدَّ كُلَّ الجِدِّ وَافْرَحِ الجَذَلْ الاصل في المفعول
المطلق ان يكون من لفظ العامل فيه ومعنا
نحو ضربت ضربا وقد ينوب ما عليه من مغاير
اللفظ العامل فيه نحو جد كل الجد فكل منصوب

ثم قال وَان يُفَرَّغ سَابِقٌ الّا لَمَا بَعدُ يَكُن كَمَا لَوِ الّا عُدِمَا
يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فلا حكم للا
فيكون كانها لم تذكر ولا يكون ذلك الا في نفي او شبهه
وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه عليه
لوضوحه ويشمل قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا
نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار الا
زيد ويكون التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر
الموكد فلا يجوز ما ضربت الا ضربا وسابق المفعول لم
يسم فاعله ليفرغ والا مفعول بسابق ولما متعلق
بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع عن الاضافة وتقد ير
المضاف اليه بعده اي بعد الا او بعد السابق واسم
يكن ضمير عايد على السابق او على ما وهذان الوجها ن
ذكرهما المرادي ويحتمل ان تكون عايدا على الحكم المفهوم
من الكلام اي يكن الحكم ويحتمل ان يكون عايدا على
الكلام اي يكن الكلام المشتمل على السابق وعلى الثاني
اي يكن الكلام والظاهر ان ما في قوله كما زايدة ولو
في موضع جر بالكاف وهي مصدرية والتقدير يكن
كعدم الا ثم اعلم ان الا تتكرر للتوكيد ولغير التوكيد
وقد اشار الى تكريرها للتوكيد فقال

والفي

علي انه مفعول مطلق وليس من لفظ جذل لكنه دال
عليه لاضافته الي المصدر الذي من لفظ الفعل وكذلك
افرح الجذل فالجذل منصوب علي انه مفعول
مطلق وليس من لفظ افرح لكنه في معناه فان
الجذل هو الفرح وقد هنا للتحقيق لكثرة ورود
النيابة في ذلك وما موصولة واقعة علي النايب
عن المصدر فاعلة بينوب وصلتها دل وعليه
متعلق بدل والرابط بين الصلة والموصول
الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عايد علي
المدلول عليه ويجوز ان يكون الضمير في عليه هو
الرابط وفاعل دل عايد علي المصدر فيكون التقدير
ما دل المصدر عليه لان كل واحد منهما دال علي
الاخر اذ هو في معناه ثم قال

وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا   وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا

يعني ان المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته ولا جمعه
وذلك لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثني
ولا يجمع وغيره اي غير المؤكد وشمل النوع والمعدود
فكل واحد منهما يجوز تثنيته وجمعه اما المعدود
فلا خلاف في جواز تثنيته وجمعه نحو ضربته
ضربتين وضربات واما النوع فقد سمع من العرب

تثنيته

تثنيته وجمعه لقول الشاعر هل من حلوم لاقوام
فتنذرهم ما جرب القوم من عضي وتضريس واختلف
في القياس ومذهب سيبويه انه لا يقاس قال
وليس كل جمع يجمع كما لا يجمع كل مصدر كالحلوم
والاشتغال وقاسه بعضهم وهو اختيار الناظم
فتقول علي هذا ضربته ضربتين وضروبا اذا اردت نوعين
من الضرب او انواعا وما موصولة مفعول مقدم
بوحد وهي واقعة علي المصدر المؤكد وصلتها
لتوكيد وغيره مفعول باجمع فهو من باب التنازع
ويطلبه ثن واجمع والهاء في غيره عايدة علي ما
ثم ان عامل المصدر علي ثلاثة اقسام ممتنع الحذف
وجايزه وواجبه وقد اشار الي الاول بقوله
وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ يعني ان حذف العامل
في المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لان المصدر
يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه
مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين بما هو
مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد
حذف عامل المصدر المؤكد في نحو زيد ضربا اي
يضرب ضربا ولا اشكال في ان هذا مصدر مؤكد لانه

لو اظهرت العامل فقلت زيد يضرب ضربا نفيين
كونه موكدا ثم اشار الي الثاني بقوله وَفِي سِوَاهُ
لِدَلِيلٍ مُتَّسَعٌ يعني ان سوي المؤكد وهو النوع
والمعدد يجوز حذف عاملهما اذا دل عليه
دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت
بل ضربتين وبل ضربا شديدا ومتسع اسم مفعول
بمعني المصدر فهو اسم مصدر وتقديره اتساع
وهو مبتدا خبره في سواه وهو علي حذف
مضاف تقديره وفي حذف سواه ولدليل متعلق
بحذف المقدر ويجوز ان يكون المتسع خبرا
والمبتدا محذوف اي والحذف متسع فيه فيكون
علي هذا متسع اسم مفعول الا انه حذف متعلقه
وهو فيه ولدليل متعلق بمتسع ثم اشار الي
القسم الثالث فذكر انه يجب حذف عامل المصدر
في ستة مواضع اشار الي الاول منها بقوله
وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلًا اللَّذْ كَانْدُلَا
يعني انه يجب حذف عامل المصدر الاتي بدلا
من فعله كقولك ضربا زيدا واشار بقوله كندلا
الي قول الشاعر علي حين الهي الناس جل امورهم

فندلا

فندلا زُرَيْقُ المال ندل الثعالب فندلا مصدر ندل
وهو بدل من اللفظ بالفعل والتقدير اندل ومعني
الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادي علي
حذف حرف الندا والمال مفعول بندلا وقوله
مع ان علي حذف الموصوف تقديره مع مصدر ان
وندلا منصوب علي الحال من الضمير المستتر
في ان ومن فعله متعلق بندلا وكندلا في موضع
الحال من فاعل ان واللذ لغة في الذي وصلته
كاندلا وهو فعل امر موكد بنون التوكيد الخفيفه
ووقف عليها بالالف ثم اشار الي الموضع الثاني
بقوله وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَإِمَّا مَنًّا عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ
عَنَّا يعني ان المصدر اذا اتي به في تفصيل وجب
حذف عامله واشار بقوله كاما منا الي قوله عز وجل
فاما منا بعد واما فدا وهو تفصيل لعاقبة ما
قبله وهو قوله عز وجل فشدوا الوثاق وما مو
صولة واقعة علي المصدر والتفصيل صلته وكاما
في موضع الحال وعامله يحذف جملة في موضع الخبر
لما وحيث متعلق بيحذف ومعني عن عرض ثم اشار
الي الموضع الثالث فقال كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدْ

نايب فعل لاسم عين استند اي يجب حذف عامل
المصدر اذا ناب المصدر عن خبر اسم عين بتكرير نحو
زيد سيرا سيرا او بحصر نحو انما انت سيرا واحترز
باسم العين من اسم المعنى نحو امرك سير فان
المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدا وخبره كذا
وذو حصر معطوف على المبتدا وورد في موضع
الصفة لمكرر وذو حصر معا ونايب فعل حال
من فاعل ورد واستند في موضع الصفة ا
لمكرر وذو حصر وكان حقه ان يقول وردا ونايبي
فعل واستندا لان كلا من المصدرين يراد ان
مستندين نايبي فعل ولكنه افرد على معنى ما
ذكر ونظيره قولهم هو احسن الفتيان واجمله
ثم اشار الى الرابع والخامس بقوله
وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدًا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا
اي من المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه
النحويون مؤكد النفسه او غيره ثم مثل للاول
فالمبتدا نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفَا اي فالقسم الاول
من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي
الف عرفا اي اعترافا وانما سمي مؤكد النفسه

لانه

لانه واقع بعد جملة هي نص في معناه فله
علي الف هو نفس الاعتراف ومثل الثاني بقوله
وَالثَّانِ كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفَا اي والقسم الثاني
من المؤكد مثاله ابني انت حقا صرفا وانما سمي
مؤكد الغيره لانه واقع بعد جملة صارت به نصا
وبيانه ان قولك انت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز
والمجاز على ان المراد انت مثل ابني فلما ذكر المصدر
ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة وال
والعامل في هذين النوعين فعل واجب الحذف
تقديره احق ان كان غير متكلما وحقه ان كان
متكلما وفهم من قوله مؤكدا انه واجب التاخير
على الجملة لان المؤكد بعد المؤكد وما مبتدا ه
واقعة على المصدر وخبرها منه وصلتها يدعو
نه والها مفعول اول بيدعونه وهي الرابط
بين الصلة والموصول ومؤكدا مفعول ثان
والواو عايدة على النحويين ولنفسه متعلق
بمؤكد او غيره معطوف عليه وباقي اعراب البيت
واضح ثم اشار الى الموضع السادس فقال
كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ كَلِي بُكًا بُكَاذَاتِ

عُضْلَةً يعني انه يجب حذف عامل المصدر ايضا
اذا اتي به بعد الجملة علي وجه التشبيه وذلك
بخمسة شروط الاول ان يكون بعد جملة وقد
صرح بهذا الشرط في قوله بعد جملة واحترز
به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت
حمار فلا يجوز نصبه الثاني ان تكون حاوية
معناه الثالث ان تكون مشتملة علي معناه
فاعله الرابع ان يكون ما اشتملت عليه الجملة
غير صالح للعمل الخامس ان يكون المصدر
مشعرا بالحدوث وانما لم يصرح بباقي الشروط
لانها مستفادة من المثال وهو قوله لي
بكا بكا ذات عضلة فالجملة مشتملة علي معنى
المصدر وهو بكا وعلي فاعله وهو الياء من لي
وليس في المصدر الذي اشتملت عليه وهو
بكا صلاحية للعمل لانه ليس نايبا عن الفعل
ولا مقدرا بان والفعل وبكا مشعر بالحدوث
فعلي هذا يكون المثال تتميما للحكم وللشروط
وذو التشبيه مبتدا خبره كذاك وبعد في
موضع الحال من ذو والبكا بمد وبقصر وقد

استعمله

استعمله في المثال بالوجهين وذات عضله
هي التي تمنع من النكاح والعامل في المصدر في
هذا النوع واجب الحذف والتقدير تبكي ~
المَفعُول لَهُ وهو المذكور علة للفعل ويشترط
في نصبه اربعة شروط ان يكون مصدرا وان
يظهر التعليل وان يتحد مع الفعل المعلل في
الزمان وان يتحد معه في الفاعل وقد نبه علي
اثنين منها بقوله يُنْصَبُ مفعولا لَهُ المصدرُ
إنْ أَبان تَعْلِيلاً كَجُدْ شُكْرا وَدِنْ فقوله ينصب
مفعولا له هذا هو الحكم وقوله المصدر هذا هو
الشرط الاول فلو كان غير مصدر لم ينصب كقولك
اكرمتك لزيد وقوله ان ابان تعليلا هذا هو الشرط
الثاني يعني ان اظهر تعليلا فلو لم يظهر التعليل
لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل
بقوله جد شكرا فان شكرا مصدر وقد ابان
التعليل لان معناه جد لاجل الشكر ثم نبه
علي الشرطين الاخيرين بقوله وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فيه
مُتَّحِدْ وَقْتاً وفاعِلاً يعني ان من شرط نصب
المفعول له ان يتحد زمانه وزمان الفعل

المفعول له

المعلل وان يتحد فاعلهما فلو اختلف زمانهما
لم ينصب كقولك اتيت امس لاكرامك لي
غدا او لكن لو اختلف فاعلهما كقولك
اكرمتك لاكرامك لي فمثال ما استوفى الشروط ط
قولك قمت اجلالا لك ومثله قوله جد شكرا
والمصدر مفعول لم يسم فاعله ينصب به
ومفعولا له حال من المصدر وله متعلق
بمفعول وهو مبتدا او مفعول له خبره ووقتا
علا منصوبان على حذف في المبارا اي في وقت
وفاعل ويجوز تمييز بين منقولين من الفا
عل والتقدير متحد زمانهما وفاعلهما
وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله
المتصرف ومذهب الناظم جوازه ثم قال
وَانْ شَرْطٌ فُقِدْ فَاجْرُرْهُ بِاللَّامِ يعني انه ان فقد ت
الشروط المذكورة او بعضها وجب جره باللام
وانما اقتصر على اللام وان كان يجره بالبا ومن والي
جابر لكثرة اللام وقلة غيرها مما ذكر وان شرطا
وجوابه فاجرره وشرطا مرفوع بفعل مضمر يفسره
فقد ثم قال وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ مَعَ الشُّرُوطِ كَلِزُهْدٍ

ذا

ذَا قَنِعْ يعني ان الشروط المذكورة لا توجب
النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع
وجود غيرها فتقول قمت لاجلالك وهذا
قنع لزهد واسم ليس ضمير مستتر يعود
على المفعول له وفي يمتنع ضمير يفسره الجر
المفهوم من قوله فاجرره ومع الشروط به
متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف به
والتقدير مع وجود الشروط وفهم من
المثال انه يجوز تقديم المفعول على عامله
ولا يختص ذلك بالمجرور بل هو جائز في المجرور
والمنصوب ثم قال وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ
وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ اَلْ يعني ان المفعول
له اذا كان مجردا من الالف واللام والاضافه
يقل ان يصحبه لام الجر وان كان مقترنا بال
يقل ان لا يصحبها اللام فنحو قمت لاكرامك
قليل واكراما لك كثير ونحو قمت لاكرام قليل
وللاكرام كثير وفهم من سكوته عن المضاف
انه يستوي فيه الوجهان والمضاف به
يصحبها غاية على لام الجر ثم اتى بشاهد

علي نصب مجهول فقال وأنشد وا
لا أقعد الجبن عن الهيجا ولو توالت زمر الأعدا
والجبن الخوف يقال رجل جبان وامراة جبان
وعن متعلقة بالجبن والهيجا الحرب والزمر
الجماعة وقد جمع العجاج بين نصب الاقسام
الثلاثة فقال ويركب كل عاقر جمهور مخافة
وزعل المحبور والهول من تهول
المفعول فيه وهو المسمى ظرفا المفعول خبر تنبيه ١
مبتدا مضمر دال فيه موصولة وفيه متعلق
بالمفعول وقوله الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث أزمنا قسم الظرف الي مكان
وزمان وشمل قوله وقت او مكان الظرف
وغير الظرف واخرج بقوله ضمن في ما ليس
بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة
مبارك واعجبني موضع جلوسك واحترز
بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب
بدخل نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فانه
غير ظرف لانه لا يطرد نصبه مع ساير الافعال
فلا تقول صليت المسجد ولا جلست الدار

وفهم

وفهم من ذلك ان الدار من نحو دخلت الدار
ليس بظرف وفيه ثلاثة اقوال قيل نصب
تشبيها بالمفعول به وقيل علي الظرف وقيل
مفعول له ودخل متعد ثم مثل بظرفين احد
هما مكان وهو هنا والاخر زمان وهو ازمنا ه
جمع زمان علي اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا
وخبره وقت او مكان واو للتفصيل وضمنا
في موضع الصفة لوقت ومكان والفه للتثنية
وفي مفعول ثان لضمن وهو علي حذف مضاف
اي ضمن معني في وباطراد متعلق بضمن
ثم قال فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وإلا
فانوه مقدرا بين في هذا البيت ان حكم الظرف
النصب وان الناصب له الواقع فيه من فعل
اوما في معناه نحو قعدت امامك وسرني قدومك
يوم الجمعة وانت ساير غدا وان العامل فيه
يكون ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا واطلق
في المقدر فشمل المقدر جوازا نحو يوم الجمعة لمن
قال متي قدمت ووجوبا اذا وقع خبر الذي خبرا
وصلة او صفة او حالا ومظهرا خبر كان مقدم

مقدر وان حرف شرط ولا نافيه وفعل الشرط محذوف
تقديره وان لم يكن مظهرا والغا جواب الشرط
ثم قال وكل وقت قابل ذاك المعنى يعني ان اسما
الزمان كلها قابلة للظرفية مبهما ومختصا
فالمبهم منها ما دل على زما غير معين نحو وقت
وحين ويوم والمختص ما ليس بمبهم كاسما
الشهور والايام وما عرف بال والمعدود وانما
استاثرت اسما الزمان بصلاحية المبهم منها
والمختص للظرفيه على اسما المكان لان اصل
العوامل الفعل ودلالته على الزمان اقوى من
دلالته على المكان لانه يدل على الزمان بصيغته
لا بالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط فان قلت
ومن اين يفهم ان مراده بكل وقت المبهم
والمختص قلت من قوله بعد وما يقبله المكان
الا مبهما ففهم منه ان اسم الزمان يقبل الظرفية
مبهما وغير مبهم وليس في مقابلة المبهم
الا المختص وكل مبتدا وقابل خبره وذاك
اشارة الى النصب على الظرفية ثم قال وما
يقبله المكان الا مبهما يعني ان اسما المكان

لا تقبل

لا يقبل الظرفية منها الا المبهم وفهم منه ان
المختص لا يقبلها والمختص من اسما المكان
ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد
والجبل والمبهم ما ليس كذلك ثم شرع في بيان
المبهم منها فقال نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى فذكر المبهم
ثلاثة انواع الاول الجهات ويعني به الجهات
الست نحو امام وخلف وفوق وتحت ويمين
وشمال الثاني المقادير نحو فرسخ وميل وبريد
الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى ومذهب
وظاهر قوله كمرمى من رمى ان مرمى صيغ
من لفظ رمى ولا يصح ان يحمل الفعل هنا
على الفعل اللغوي وهو المصدر كقوله من رمى
فتقول جلست امامك وخلفك وسرت
ميلا وفرسخا واما ما صيغ من الفعل فلا
ينصبه الا ما اجتمع معه في الاصل والى ذلك
اشار بقوله وشرط كون ذا منقيسا ان يقع
ظرفا لما في اصله معه اجتمع يعني ان القياس
في نصب هذا النوع وهو المشتق ان ينصبه

عامل اجتمع معه في الاصل المشتق منه نحو رميت
مرمي وذهبت مذهبا وجلست مجلسا وشمل
قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر
نحو انا رام مرمي واعجبني جلوسك مجلسا.
وفهم من قوله وشرطا كون ذا مقيسا ان العامل
فيه قد يكون مجتمع معه في الاصل المشتق منه
وان ما نصبه عامل من غير ما ذكر غير مقيس وذلك
قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة ومناط
الثريا فالعامل في هذه الاستقرار وليس مما اجتمع
معه في اصله ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد
قعد وفي مناط ناط لكان مقيسا وشرطا مبتدا
وذا اشارة الي المصدر المشتق ومقيسا خبر كون
وان وما بعده خبر المبتدا او ظرفا منصوب علي
الحال من فاعل يقع ولما متعلق بظرف او في
موضع الصفة لظرف وما موصولة واقعة
علي العامل واجتمع صلة ما وفي ومع متعلقان
باجتمع ثم قال. وما يري ظرفا وغير ظرف.
فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف
الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم يعني ان

غير مجتمع

ما يستعمل من اسما الزمان والمكان ظرفا تارة
وغير ظرف اخري فانه يسمي في عرف النحويين.
واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل
ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة وجلست مكانك
وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة ونظرت الي مكا
نك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة
نحو سحر من يوم بعينه وقطا وعوض او لا يخرج
عنها الي شبهها والمراد بشبهها الجر بمن
نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك
او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمي
في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويري
صلتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول
مستتر في يري وظرفا مفعول ثان ويجوز ان يكون
ما شرطية والفا جواب الشرط وغير مبتدا
وخبره الذي وظرفية مفعول بلزم او شبهها
معطوف علي محذوف تقديره او لزم ظرفية
او شبهها وهو عند فانه يلزم احد هذين
ولا يجوز ان يكون معطوفا علي ظرفية المعطوف
به لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس

كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها او على مذ التقسيم
ومن الكلم متعلق بشبهها ويكون الكلم على مذ او اقعا على
من ويجوز ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف
التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال

وَقَدْ يَنُوبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرُ وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

يعني ان المصدر ينوب عن ظرف الزمان وظرف المكان
الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة وفهم ذلك منه
قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح
بذلك في قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف
المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف
المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن
نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس
اي وقت طلوع الشمس والاشارة بقوله ذاك الى نيابة
المصدر عن الظرف اَلْمَفْعُولُ مَعَهُ هو الاسم المنتصب المفعول معه
المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصاحبة صح
من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والها
عايدة اليه عليه وقد استغنى عن الناظم عن الحد
بالمثال فقال يُنْصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهْ فِي نَحْوِ
سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَةْ يعني ان حكم المفعول النصب

وهو

١٥٥

وهو ان تكون الهاء في لفعله عايدة على الضمير الذي
اشتغل الفعل به وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن
وعلى الاعراب الاول حمل الناظم كلامه في شرح الكا تنبيه
فترجح الاخذ به والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره
انصبه وبفعل متعلق بانصبه واضمر في موضع نعت
المصدر لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير
اضمارا حتما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في اضمر
وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق
بموافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم ان الا
سم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام
لازم النصب ولازم الرفع بالابتدا وراجح النصب
على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب
وقد بين القسم الاول بقوله والنصب حتم ان تلا
السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَإِنْ وَحَيْثُمَا
يعني ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل
تحتم نصبه والمختص بالفعل ادوات الشرط وادوات
التحضيض وادوات الاستفهام غير الهمزة وذكر
منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجل اكرامه
اكرامه وحيثما زيدا لقيته تكرمك ومثل ذلك

جواب الشرط

هل لا زيدا كلمته ومتى زيدا تأته وجواب ان محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم الثاني بقوله

وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالِابْتِدَا ... يَخْتَصُّ فَالرَّفْعَ الْتَزِمْهُ أَبَدَا
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِدْ ... مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وُجِدْ

فذكر لوجوب رفع الاسم السابق سببين احدهما
ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يتبع الاسم
السابق شيئا يختص بالابتدا ومثال ذلك اذا التي
للمفاجاة وليتما الابتداييه نحو خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني ان
يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يعمل
ما بعده فيما قبله كادوات الصدر نحو زيد
ما اكرمته وهو ولا اكرمته واعراب البيت الاول
واضح واما البيت الثاني ففيه تعقيد وتبيينه
بالاعراب فالفعل فاعل بفعل يفسره تلا وما
موصولة واقعة على الفاصل بين الاسم السابق
والفعل وهو مفعول بتلا وصلتها الجملة الى
اخر البيت وما الثانية موصولة فاعلة بيرد
واقعة على الاسم السابق وصلتها قبله والجملة
والظرف قبله عائدة على الفاصل ومعمول بعده

حال

اذا حرف فجاة
وزيد مبتدا والجملة بعده خبر
وليتما كافة ليت عن العمل
وزيد مبتدا والجملة بعده خبره

حال من ما الثانية وما الثالثة موصولة واقعة
على الفعل المفسر وصلتها وجد وبعد متعلق
بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المعنى ف
بعده اي بعد الفعل وتقدير الكلام كذلك ايضا يجب
رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشي الذي لا يرد
الذي قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده
وهو المفسر ثم اشار الى القسم الثالث فقال

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ ... وَبَعْدَ مَا إِيلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبْ
وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلَا فَصْلٍ عَلَى ... مَعْمُولِ فِعْلٍ مُسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

فذكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اسباب اشتمل البيت
الاول على سببين الاول ان يكون الاسم السابق
قبل فعل يقتضي الطلب وذلك الامر نحو زيدا
اضربه والدعا اللهم زيدا ارحمه والنهي نحو
زيد الا تهنه الثاني ان يقع الاسم السابق بعد
شي يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان
النافيتان وهمزة الاستفهام نحو ما زيدا
ضربته وان عمرا اكرمته وازيدا رايته واشتمل البيت
الثاني على سبب واحد وهو ان يكون الاسم السابق

لو قال بدل قوله معمول فعل الخ فعل مع المعمول جا التوكيد لسلم من التجوز قاله شيخنا علي الاجهوري.

معطوفا علي جملة مصدرة بالفعل نحو قام زيد
وعمرا كلمته ومثله قوله عز وجل يدخل من يشا
في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما واحترز
بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف
والمعطوف فاصل نحو قام زيد واما عمرو فكلمته
لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما
اختير النصب قبل الطلب لان الطلب طالب
للفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب فيها
ان يليها الفعل ومع العطف علي الجملة الفعلية
لتناسب المعطوف للمعطوف عليه ونصب
مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير
وذي طلب نعت لفعل وبعد معطوف علي قبل
وهو متعلق باختير وما موصولة واقعة علي
الادوات المتقدمة الواقعة علي الاسم السابق
وايلاوه مبتدا وهو مصدر مضاف الي المفعول
الثاني والفعل مفعول ثان ويجوز ان يكون
المصدر مضافا الي المفعول الاول والاول (صح الاول)
اظهر لان الناظم يطلق ولي علي تبع في هذا النا
ظم كثيرا وغلب في موضع الخبر لايلاوه وبعد

معطو

معطوف علي بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق
بعاطف وعلي كذلك واولا ظرف متعلق باستقر واحترز
به من الفعل الذي ما يقع او لا اما الجملة ذات
وجهين ثم اشار الي القسم الرابع فقال
وَانْ تَلَا المَعْطُوفُ فِعلاً مُخْبَرًا بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفَنْ مُخَيَّرَا
فذكر لمساوات الرفع والنصب سببا واحدا وهو
ان يكون الاسم السابق معطوفا علي جملة ذات وجهين
وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقوله زيد
قام وعمرا كلمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع
مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من الوجهين علي
الاخر وتجوز في تسمية الاسم السابق معطوفا والمعطوف
في الحقيقة انما هي الجملة التي هو جزوها والعذر له
انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه معطوفا فالمعطو ف
فاعل بتلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول
الذي لم يسم فاعله بمخبرا وعن اسم متعلق بمخبرا
ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم فاعله بمخبرا وبه متعلق
بمخبرا وفاعطفن جواب الشرط ثم اشار الي القسم
الخامس بقوله وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحْ يعني ان
الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه وموجب

الرفع وتساوي الوجهين ومثال ذلك زيد ضربته
وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف
النصب فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا
وفي متعلق به ورجح خبر المبتدا ثم تمم البيت
فما أُبيحَ افعلْ ودَعْ ما لمْ يُبَحْ لانه مستغني عنه
ثم قال — وفَصْلُ مشغولٍ بحرفِ جَرّ
أوْ باضافةٍ كوَصْلٍ يجري يعني ان الفعل المشغول
بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بحرف الجر
او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول
المباشر في جميع الاقسام المذكورة فنحو ان زيدا
مررت به ان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان
زيدا ضربته في وجوب النصب ونحو زيدا امر به
ومر باخيه يجري مجرى زيدا ضربته في ترجيح
النصب وكذلك ساير المسايل وفهم من قوله
او باضافة ان نحو زيدا ضربت غلام اخيه وصاحب
غلام اخيه وغيرهما مما يتعدد فيه المضاف
يجري مجرى زيدا ضربت غلامه لان قولهم باضافة
اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك
ايضا اشعار بان المفصول بحرف الجر نحو زيدا

مررت

مررت به يجري مجراه سواء كان المجرور به مضافا
منه او كان متعددا نحو زيدا امررت باخيه
ومررت بغلام اخيه وفصل مبتدا او هو مصدر
مضاف الى المفعول ويصح تقديره منصوبا
اذا قدر حذف الفاعل فيكون تقديره وفصلك
مشغولا ومرفوعا اذا كان التقدير ان يفصل
المشغول والاول احسن لان التقدير الثاني
فيه خلاف وخبره يجري وبحرف متعلق بفصل
وكذلك باضافة وكوصل متعلق بيجري ثم قال
وَسَوِّ في ذا البابِ وَصْفًا ذا عَمَلْ
بالفِعْلِ إنْ لم يَكُ مانِعٌ حَصَلْ
يعني ان الوصف الذي يعمل عمل الفعل يساوي
الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق
والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول
دون الصفة المشبهة وافعل التفضيل
لانها لا تعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فنحو
زيدا انت ضاربه كقولك ان زيدا تضربه فان
قلت قد تقدم انه لا يجوز الاشتغال في نحو
ان زيدا انت تضربه للفصل والفصل موجود

في هذا المثال قلت لا يمتنع الفصل الا مع الفعل
لاستقلال الفعل بخلاف الوصف فانه لا يستقل
بل لا بد من شي يسند اليه فتنزل انت ضاربه
منزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل
الفعل وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر
وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي
فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع حصل
من اسم الفاعل العامل المقترن بال الموصوله نحو
زيدا انا الضاربه غدا وفهم من قوله ان لم يك
مانع حصل ان الصفة المشبهة لا تفسر لامتناع
عملها فيما قبلها ووصفا مفعول بسوى في
متعلق بسوى وكذلك بالفعل والظاهر ان يك
تامة ومانع فاعل بها وحصل في موضع الصفة
لمانع والتقدير ان لم يوجد مانع حصل ثم قال
وعلقة حاصلة بتابع كعلقة بنفس الاسم الواقع
يعني ان الشاغل للعامل اذا كان اجنبيا متبوعا
بسببي جرى مجرى السببي والمراد بالعلقه
الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع
هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف

البيان كقولك زيدا ضربت رجلا اخاه او عطف
النسق كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه واطلاقه
في التابع يوهم ان ذلك جايز في جميع التوابع
وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكروا المراد
بالواقع السببي المعمول للمفسر وعلقة مبتدا
وحاصلة نعت وبتابع متعلق بحاصله وكعلقة
خبر المبتدا وبنفس صلة لعلقه ثم قال

المطلب المتعدي

وَلُزُومُهُ الفعل على قسمين متعد ولازم ويبدا
بالمتعدي فقال عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلَ
هَا غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوَ عَمِلْ يعني ان علامة الفعل
المتعدي جواز اتصال ضمير غير المصدر به نحو
زيد ضربه عمرو والخير عمله زيد واحترز بها غير
المصدر من ها المصدر فانها تتصل بالمتعدي
واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة
مبتدا وخبره ان تصل وها مفعول بتصل وبه
متعلق بتصل ثم قال
فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ
عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ
يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول

نحو الاكل اكلته والضرب
ضربته فان هذه الها
ها المصدر اه

به اذ الرينب عن الفاعل فاذا ناب عن الفاعل كان
مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله فانصب
به ان الناصب للمفعول به الفعل وهو اصح الاقوال
واعراب البيت واضح ثم قال ولازم غير المعدي يعني
ان ما لا يصلح ان يتصل به ضمير غير المصدر فهو
لازم ويقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم م
وغير المعدي مبتدا ثم ان من اللازم ما يستدل
علي لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه
وقد شرع في بيان ذلك فقال
وحتم لزوم افعال السجايا كنهم هذا انما يستدل
علي لزومه بمعناه وهو ان يكون دالا علي السجايا اي
الطباع وهو ما دل علي معني قام بالفاعل لازم له
ثم مثل ذلك بنهم ومعناه كثر اكله ومثله حمق
بكسر الميم وضمها ثم قال
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا هذا انما يستدل
علي لزومه بوزنه وهو افعلل كاقشعر واطمان
وافعنلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي المشابه
واصطلاحه في هذا انه اذا علق الحكم علي شبه شي
فالمراد به ذلك اللفظ وشبهه فكانه قال واقعنسس

ومضاهيه

١٦

ومضاهيه وافعلل مبتدا خبره كذا والمضاهي معطوف
علي افعلل واقعنسس مفعول بالمضاهي ويجوز ان يكون
فاعلا بالمضاهي اي والذي ضاهاه اقعنسس قال
وما اقتضي نظافة او دنسا نحو وضؤ وطهر في النظا فة
ونجس وقذر في الدنس وما موصولة معطوفة
علي المضاهي ثم قال او عرضا وهو ما ليس حركة جسم
من معني قايم بالفاعل غير لازم له نحو مرض وكسل
ونشط وعرضا معطوف علي دنسا ثم قال او طاوع
المعدي لواحد كمده فامتدا يعني ان من علامة
لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد الي واحد
ومعني المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحو
دحرجته فتدحرج ومددت الثوب فامتد واحترز
بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد الي
واحد كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال
وعد لازما بحرف جر يعني ان الفعل اللازم اذا طلب
مفعولا من جهة المعني ولم يصل اليه بنفسه
لضعفه عنه عدي اليه بحرف الجر نحو مررت بزيد
واتيت علي عمرو ثم قال وان حذف فالنصب للمنجر
يعني ان حرف الجر اذا حذف انتصب المجرور بالفعل

وذلك علي نوعين موقوف علي السماع ومطرد وقد اشار الي
الاول بقوله نقلا اي سماعا كقوله أَلَيْتُ حَبَّ
العراق الدهر اطعمه والحب ياكله في القرية السوس
اي اليت علي حب العراق فحذف حرف الجر ونصب المعمول
المجرور وظاهر قوله نقلا ان النقل راجع للنصب
وليس هو كذلك بل هو راجع لحذف حرف الجر
واما النصب فليس بنقل واشار الي الثاني بقوله
وفي أَنَّ وأَنْ يطرد مع أَمْنِ لَبْسٍ كعجبت أن يدوا
يعني ان حذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين
مطرد اذا أُمِنَ اللبس فتقول عجبت من انك
تقوم وعجبت أنك تقوم وعجبت من ان تقوم
وعجبت أن تقوم وعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية
واحترز بقوله مع امن لبس من نحو رغبت في ان
تقوم ورغبت عن ان تقوم فلا يجوز حذف حرف
الجر هنا لئلا يلتبس وانما اطرد حذف حرف
الجر مع ان وان لطولهما بالصلة واختلف في مو
ضعهما بعد الحذف فقيل في موضع جر وقيل
في موضع نصب وهو القياس وقوله وان حذف
شرط وادغم فاحذف في فالجواب بعد تسكينها

ونقلا

ونقلا مصدر في موضع الحال وفاعل يطرد ضمير عايد
علي الحذف المفهوم من حذف ثم قال والاصل سبق
فاعلٍ معنًي كمَنْ من ألبسن من زاركم نسج اليمن
اذا كان الفعل متعديا الي اثنين من غير باب ظن
فلا بد ان يكون احدهما فاعلا في المعني واصله ان
يتقدم علي ما ليس فاعلا في المعني كقولك اعطيت
زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعني لانه هو الذي
اخذ الدرهم وكقولك البسن من زاركم نسج اليمن
فمن زاركم مفعول اول لالبسن ونسج اليمن مفعول
ثان والاول هو الفاعل في المعني لانه هو الذي لبس
نسج اليمن ونسج مصدر بمعني اسم المفعول اي منسوج
ثم ان المفعول الاول في ذلك علي ثلاثة اقسام قسم
يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعني وقسم يجب
فيه تاخيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد اشار
الي القسم الاول بقوله ويلزم الاصل لموجبٍ عرى
اي لموجب عني وجاء والموجب الذي يوجب
تقديمه هو اللبس نحو اعطيت زيدا عمرا او الحصر
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او يكون الاول ضميرا
متصلا بالفعل نحو اعطيتك درهما ثم اشار الي

القسم الثاني بقوله وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْماً قَدْ يُرَى
يعني انه قد يجب تاخير ما هو فاعل في المعني لموجب
ايضا وذلك الموجب كونه محصورا نحو ما اعطيت
درهما الا زيدا او يكون الثاني ضميرا متصلا نحو
الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير يعود
علي الاول نحو اسكنت الدار بانيها واما القسم
الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد
من قوله والاصل سبق فاعل معني وترك مبتدا
خبره قد يري وحتما مفعول ثان بيري وقد في
قوله قد يري للتحقيق لا للتقليل ثم قال
وَحَذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا
أَوْ حُصِرْ يعني انه يجوز حذف الفضلة وفهم
من اطلاقه في الحذف انه يجوز حذفها اختصارا
او اقتصارا وشمل قوله فضلة مفعول المتعدي
الي واحد والاول من المتعدي الي اثنين كقوله
عز وجل واعطي قليلا والثاني نحو قوله ولسوف
يعطيك ربك فترضي والاول والثاني معا نحو
فاما من اعطي واتقي وقوله ان لم يضر اي ان لم
يضر حذفه وذلك اذا كان جوابا نحو ضربت زيدا

لمن قا

لمن قال ضربت او كان محصورا نحو ما ضربت الا زيدا
ففي هذين الموضعين لا يجوز حذفهما اختصارا ولا
اقتصارا وحذف مفعول مقدم با جزوان لم يضر شرط
ومعني يضر يضير يقال ضاره يضيره ضيرا بمعني ضره
يضره ضرا وقوله كحذف هو علي حذف مضاف والتقدير
كضمير حذف وما موصولة وصلتها الجملة الي اخر
البيت وجوابا مفعول ثان بسيق وفي سيق ضمير
عايد علي الصلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة
يجوز حذفه وذلك علي وجهين احدهما علي جهة
الجواز والثاني علي جهة الوجوب وقد اشار الي الاول
بقوله وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا يعني انه يحذف
الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا كقولك لمن
قال ما ضربت احدا بل زيدا ووجوبا في باب الاشتغال
والندا والتحذير والاغرا وما كان مثلا او جاريا
مجري المثل وهذا هو الوجه الثاني والي اليه
اشار بقوله وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزَمًا وفهم منه
ان قوله ويحذف يجوز حذفه وذلك علي وجهين
احدهما علي جهة الجواز والثاني علي جهة الوجوب
وقد اشار الي الاول بقوله ويحذف الناصبها ان علما

علي جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف علي جهة الوجوب
والناصبها مفعول لم يسم فاعله بحذف وهو اسم
فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع علي انه
مفعول به وهو عايد علي الفضلة وحذفه اسم يكون
والضمير في به عايد علي الناصب التنازع في العمل
التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتاخر عنهما معمول
واحد وكل واحد من العاملين يطلبه
من جهة المعني وقد بين ذلك بقوله
إنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ قَبْلُ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا
الْعَمَلْ المراد بالعاملين هنا الفعل او ماجري مجراه
ولا مدخل للحروف في هذا الباب وشمل قوله
عاملان تنازع الفعلين كقوله عز وجل اتوني
افرغ عليه قطرا والاسمين كقول الشاعر
عُهِدْتَ مُغِيثًا مُغْنِيًا مَنْ أَجَرْتَهُ فَلَمْ أَتَّخِذْ إِلَّا فِنَاءَكَ
مَوْئِلَا او الفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالي
هاوم اقروا كتابيه او الفعل والاسم مع تقدم الفعل
كقوله لقد علمت اولي المغيرة أنني لحقت فلم انكل
عن الفرسان مسمعا ومعني اقتضيا طلبا فخرج به
نوعان احدهما ان يكون احد العاملين لا يقتضي

عملا

المضارع العاري من موانع الاعراب نحو قوله
عز وجل هذا يوم ينفع الصادقين او
بالمبتدا نحو قول الشاعر الم تعلمي يا عمرك
الله انني كريم علي حين الكرام قليل فالو
جه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال
وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز
الكوفيون فيه البنا وتبعهم الناظم ولذلك
قال ومن بنا فلن يفند او يوبده قراة نافع
هذا يوم ينفع وان قوله علي حين الكرام قليل
روي بفتح حين والتفنيد التكذيب والذي
يبني عليه الظرف في هذا الفصل الفتح ولم
ينبه عليه الناظم وما موصولة واقعة علي اسما
الزمان الجارية مجري اذ وهي مفعولة باعرب
ومطلوبة لابن فهو من باب التنازع واو
للتخيير وصلة ما قد اجريا وكاذ متعلق باجريا
وقصر بنا للضرورة الوزن وبنيا في موضع
الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم
ومن شرط في موضع بالابتدا وخبره بنا والفا
جواب الشرط ثم قال وَأَلْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى

جمل الافعال كهن اذا اعتلا يعني ان العرب
الزمت اذا الاضافه اي الجمل الفعليه ويعني
باذا الظرفية دون الفجابيه والجملة بعدها
في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها
علي المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة
مفعول ثان والي متعلق باضافة ومن فعل امر
من هان يهون منه صعب ثم قال لمفهم
اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا وكلا
من الاسما اللازمة للاضافة لفظا ومعني كلا وكلتا
وفهم من قوله لمفهم اثنين انهما لا يضافان
لمفرد وشمل مفهم اثنين المثني نحو كلا الرجلين
وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم
الاشارة نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف
انهما لا يضافان الي نكرة فلا يقال كلا رجلين
ومن قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو
وقد جا في ضرورة الشعر كقوله كلا اخي وخليلي
واجدي عضدا في النايبات والمام الملمات
ومعرف نعت لمفهم واللام فيه متعلقة باضف
وكذلك بلا ولا زايدة بين الجار والمجرور ثم قال

ولا

ولا تضف لمفرد معرف ايا من الاسما اللازمة
للاضافة معني دون لفظا اي وقوله ولا تضف
نهي ان يضاف الي لمفرد معرف وفهم منه
انها لا تضاف للجمع والمثني مطلقا نكرة او معرفة
نحو اي رجل واي رجلين واي الرجال واي الر
جلين وفهم منه ايضا انها تضاف للمفرد
النكرة نحو اي رجل ويمتنع ان تضاف الي المفرد
المعرفة الا في صورتين اشار الي الاولي بقوله
وان كررتها فاضف يعني اذا كررت ايا جاز
ان تضيفها الي المفرد المعرف نحو اي زيد
واي عمرو عندك بمعني اي الرجلين قيل ولا تاتي
الا في الشعر كقوله الا تسالون الناس ايي وايكم
غداة التقينا كان خيرا واكرما ثم اشار الي الصورة
الثانية بقوله او تنو الاجزا اي يجوز اضافتها
الي المفرد المعرف اذا نويت اجزا ذلك الاسم كقولك
اي زيد ضربت والتحقيق انها في هذه الصورة
مضافة الي الجمع لان التقدير اي اجزايه ضربت
ولذلك يكون الجواب بيده او راسه ثم اعلم
ان ايا بالنظر الي اضافتها الي المعرفة والنكرة

انك صح

علي ثلاثة اقسام اشار الي القسم الاول منها
بقوله واخصص بالمعرفة موصولة ايا
يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها
الي المعرفة نحو امرر باي الرجال هو افضل
واكرم بايهم هو اكرم ثم اشار الي الثاني بقوله وبالعكس
الصفة يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس المو
صولة وهي انها تختص باضافتها الي النكرة
نحو مررت برجل اي رجل وكذلك اذا كانت
حالا كقولك جا زيد اي فارس ثم اشار الي الثا
لث بقوله وان تكن شرطا او استفهاما
يعني ايا اذا كانت شرطا او استفهاما
جاز ان تضاف الي المعرفة والنكرة نحو
اي رجل تضربه اضربه واي الرجال تكرم
اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك
وايا مفعول تضف وان كررتها شرط
وجوابه فاضف وحذف مفعول
فاضف والمجرور المتعلق به لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير فاضفها للمعرفة
او تكون معطوفا علي كررتها وهو شرط
والتقدير

والتقدير وان كررتها او نويت الاجزا فاضفها
وفيه نظر لانها عطف علي الشرط شرط
وتقدم عليه فاضف وهو جواب والمجز
تقديم الجواب علي الشرط ولم ار فيما وقفت
عليه من كلام النحاة مثل هذا التركيب ونظيره
ان قام زيد اكرمه او تقعد علي ان الاكرام
مرتب علي الفعلين ويخرج علي حذف
ان الشرطية قبل تنو علي مذهب من
اجاز ذلك فيكون التقدير او ان تنو
الاجزا فاضف وحذف فاضف لدلالة
الاول عليه وان قلت بمذهب من اجاز
ذلك ان الفعل يرتفع بعد حذف ان
كقوله واسمان عني بحسر الماتاره
فشذ قلت يجوز ان يكون تنوي مرفوعا
واكتفي بالكسرة عن اليا كقوله تعالي
والليل اذا يسر في قراة من حذف
اليا ويكون حذف اليا من تنو لالتقا
الساكنين علي مذهب من لا يعتبر حركة
النقل في ال وقوله ايا المفعول باخصص وبالمعرفة

متعلق به وموصولة حال من اي سقفه
عليها والصفة مبتدا خبره بالعكس وان
تكن شرطا شرطا جوابه فمطلقا الخ البيت
ومطلقا حال من اي يبني مضافة الي المعرفة
والنكرة ومعني كمل بها اي الكلام الذي هو
جزوه لانها مع ما اضيف اليه جزو كلام ثم قال
والزموا اضافة لدن فجر لدن من الاسما اللازمة
للاضافة لفظا ومعني ومعناها قيل بمعني
عند وقيل هي لاول الغايات في الزمان والمكان
وفهم من قوله فجر انها لا تضاف الا للمفرد وجعل
المرادي قوله فجر شاملا للجر في اللفظ والمحل لتندرج
الجملة وجعل من جملتها اضافتها الي الجملة
قوله لدن شب حتي شاب سود الذوايب
والفعل عند المصنف في نحو هذا علي تقدير ان
قال في الكافيه واثر ريث ولدن ان قدرا من
قبل فعل نحو من لدن سرا واجاز المرادي ايضا
ان تضاف الي الجملة الاسمية كقوله لدن انت
يافع وليس فيه دليل لاحتمال ان تكون الجملة
صفة لزمان محذوف تقديره لدن وقت

انت

انت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة بعد لدن
والي ذلك اشار بقوله ونصب غدوة بها عنهم
ندر يعني انه قل نصب غدوة بعد لدن
كقول ذي الرمة لدن غدوة حتي اذا امتدت
الضحي وحب القطين الشمشمان المكلف
ونصبه قيل علي شبه لدن باسم الفاعل المنون
وقيل علي اضمار كان الناقصة وقيل علي التمييز
وقد سمي بعض المتاخرين تنوين غدوة
مع لدن بتنوين الفرق ولدن مفعول اول
بالزموا واضافة لمفعول ثان ومفعول جر محذوف
تقديره فجر ما اضيف اليه ونصب مبتدا
خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم قال
ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون
يتصل مع من الاسما اللازمة للاضافة مع وهي
اسم لموضع الاجتماع ملازمة الظرفية وتفرد
فيلزم نصبها علي الحال نحو جا الزيدان معا
اي جميعا وقد حكي جرها بمن حكي سيبويه
من قولهم ذهبت من معه وقولهم مع فيها
قليل يعني ان فيها لغتين فتح العين وسكونها

ولغة السكون قليله وقوله ونقل فتح وكسر
يعني ان في لغة السكون اذا التقت العين السا
كنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمن،
حركها بالفتح فللتخفيف ومن حركها بالكسر
فعلي اصل التقا الساكنين وقول المرادي هما
مرتبا لا مفرعان غير صحيح بل هما مفرعان لامرتبا ن
لان لغة الفتح لايحدث الساكن فيها حكما وانما
يحدثه في الساكنة ويدل علي صحة ماذكرته
قوله لسكون محكا فجعل الفتح والكسر لاجل ~
السكون ومع مع معطوف علي لدن في البيت
الذي قبله والتقدير والزموا اضافة لدن
ومع مع الساكن العين مبتدا وقليل خبره
وفيها متعلق بقليل ولايصح ان يكون مع المفتوح
العين مبتدا والجملة بعده خبر لان ذلك لايو خذ
منه حكمه مع في لزومها الاضافة بل يوخذ منه
ان فيها الفتح فقط بخلاف الاعراب الاول
ثم قال واضمم بنا غيرا ان عدمت ما
له اضيف ناويا ما عدما غير من الاسما اللازمة
للاضافة وقد تخلو عنها لفظا وذلك مفهوم

من

من قوله ان عدمت ماله اضيف يعني ان ~
عدمته في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني
ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا
معني وفهم منه انه ان لم يعدم المضاف اليه
لم يبن علي الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن
ايضا علي الضم ويعني ناويا معني مادون
لفظه فهو علي حذف مضاف لانه اذا نوي ~
لفظه ومعناه كان معربا كما لو لفظ بالمضا ف
اليه وغيرا مفعول اول باضمم وبنا مصدر
في موضع الحال اي بانيا وان عدمت شرط ~
وما مفعول بعدمت واقع علي المضاف اليه
واضيف اليه صلة لما وله متعلق باضيف
والضمير العايد من الصلة الي الموصول
الهاء في له والضمير في اضيف عايد الي غير وناويا
حال من الفاعل باضمم او من التاء في عدمت
وما مفعول بناويا وهي واقعة علي
المضاف اليه وصلتها عدما ثم قال
قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ أَوَّلُ ⁘ وَدُونَ وَالجِهَاتُ
أَيْضًا وَعَلُ لما قدم حكم غير وهو انها تبني علي

الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف
اليه المحق بقي في ذكر الحكم قبل وما بعده فقبل
وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن
بعد وحسب كقوله ما عندي غير درهم حسب
واول نحو ابدا بهذا من اول ودون نحو من دون
والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال
وفوق وتحت ووراء وقدام تقول جيتك من
تحت ومن فوق وعن يمين وشمال فهذه
كلها فهذه كلها تبني على الضم كغيراذا عدم
ما اضيف اليه ونوي معناه دون لفظه ثم قال
وَأَعْرَبُوا إِذَا مَا نُكِّرَا قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ ~ نَصْبًا صح
قَدْ ذُكِرَا هذا تصريح بما فهم من قوله ناويا
عدما فانه ان لم ينو لم يبن على الضم فلم يبق
الا الاعراب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه
لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب
وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان
ظرفا كقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلا
اكاد اغص بالما الزلال وبالجر اذا دخل عليه حرف
الجر نحو قوله عز وجل لله الامر من قبل ومن

بعد

بعد في قراءة من جر ونون وكانه استغني عن ذكر
الجر لشمول المفهوم الاول له وخص النصب بالذ كر
لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة
احوال تصريح بالمضاف اليه ونيته معنى ~
ولفظا وعدمه لفظا ومعنى وهي في هذه
الاحوال الثلاثة معربة وعدم ذكر المضاف اليه
ونيته معنى لا لفظا وهي في هذه الحاله مبنية
على الضم وانما بنيت في هذه الصوره لان لها
شبها بالحرف لتوغلها في الابهام فاذا انضم
الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة
تعريفها بمعنى ما هي مقطوعة عنه كمل
بذلك شبه الحرف فاستحقت البنا وبنيت على
الضم لانه اقوى الحركات تنبيها على عروض سبب
البنا وقبل مبتدا وخبره كغير ويجوز ضبطاء
قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين ،
والرفع وهو الاصل لانها اسما ليس فيها ما يوجب
البنا ووجه الضم انه ذكرها على الحالة التي ~
تكون عليها في حالة قطعها عن الاضافة واما
بعد ودون وما بينهما فيتعين فيها الضم

من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به وو
جه ما تقدم في قبل وغير وهي معطوفة علي قبل
والجهات وقل كذلك والواو في اعربوا تعود
علي العرب ونصبا مصدر في موضع الحال اي
ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا علي حذف
الجار اي بنصب وقبلا مفعول باعربوا ولا يجوز
فيه الضم كما جاز في قبل اذ لا وجه فيه للضم
وما موصولة معطوفة علي قبل وصلتها قد
ذكر او من بعده متعلق بذكر وغير داخل في
ما بعده قبل لانه قال قبل كغير ونطق بحل مبنيا
علي الضم و[illegible] ما تقدم في بعد ودون ثم قال
وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلَفَا . عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ
إِذَا مَا حُذِفَا فما يلي المضاف هو المضاف اليه
والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد
يحذف ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب
واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل
وقوله تعالي واسئل القرية اي اهل القرية
وما موصولة وهي مبتدا وصلتها يلي المضا ف
وخبرها ياتي خلفا ونصب خلفا علي الحال من الضمير

في

في ياتي العايد علي ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعرا ب
متعلق بياتي واذا متعلق بخلفا او بياتي ثم قال
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف
ما تقدم ما لوجه في حذف المضاف ان ينوب
عنه المضاف اليه في الاعراب كما تقدم وقد
يجي المضاف اليه مجرورا كما لو صرح بالمضاف
والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي
بعد حذف المضاف ومعني قوله ابقوا كما
الخ البيت اي تركوه علي الحالة التي كان عليها
قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله
وربما ان ذلك قليل وفيه مع [illegible]ته شرطا نبه
عليه بقوله لكن بشرط ان يكون ما حذف
مماثلا لما عليه قد عطف يعني انه لا يجوز بقا
المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط
ان يكون المحذوف معطوفا علي مماثله لفظا
ومعني كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد
في الليل نارا فنار مضاف اليه كل وحذف كل
وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو كل معطوف
علي كل المنطوق به المضاف الي امرئ وما موصولة

واقعة علي المضاف وحذف صلتهما وهو اسم يكون
وماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة
وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف وفي
عطف ضمير يعود علي ما والضمير في عليه عايد
علي المعطوف عليه ثم قال ويحذف الثاني فيبقي
الاول كحاله اذا به يتصل يعني ان الثاني الذي
هو المضاف اليه يحذف ويبقي الاول الذي هو
المضاف علي الحالة التي كان عليها مع اتصال
المضاف به من حذف التنوين ان كان مفردا
او النون ان كان مثني او مجموعا علي حده
لكن بشرط نبه عليه بقوله بشرط عطف واضافة
الي مثل الذي له اضفت اولا [illegible] يعني ان بقا
المضاف اذا حذف المضاف اليه علي الحالة التي كان
عليها مشروطا بان يعطف عليه اسم مضاف الي
مثل المضاف اليه الاول وذلك كقولهم قطع
الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد من
قالها اي فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما
كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه
رجل مضافا الي مثل المحذوف ومثله قول

الشا

الشاعر يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا يُسَرُّ بِهِ بَيْنَ ذِرَاعَيْ
وجبهة الاسد فذراعي مضاف الي محذوف
مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه
وكانه في موضع الحال من الاول واذا متعلق
بالاستقرار العامل في حاله وهي مضافة الي
يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بحذف
والي متعلق باضافة والذي واقع علي المضاف اليه
المحذوف وصلته اضفت وله متعلق به والضمير
المجرور عايد علي الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف
اليه كالشي الواحد فلا يفصل بينهما كما لا
يفصل بين ابعاض الكلمة الا في ضرورة الشعر
هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم
فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه علي
قسمين جايز في الشعر ومخصوص بالضرورة
وقد اشار الي الاول بقوله فصل مضاف شبه
فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين الجايز في السعة ثلاثة انواع الاول
ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما
بمفعول المضاف فشمل نوعين الاول المصدر

كقراة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين
قتل اولادهم شركايهم بنصب اولادهم
وجر شركايهم واصله قتل شركايهم اولادهم
ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه
لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل
الثانية اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراة
بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده ٥
لان المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل
هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما
نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل
بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف
كقوله كناحت يوما صخرة بعسيل وهذا اعني
قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور
اذ الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذلك
قوله لانت معتاد في الهيجا مصابرة وفصل
بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجا النوع
الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكي الكسايي
هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم

وهذا

وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى
الثاني بقوله واضطرارا وجد باجنبي او بنعت
او ندا اي فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة انواع
الاول ان يكون الفاصل اجنبيا يعني اجنبيا
من المضاف كقوله كما خط الكتاب يوما يهودي
يقارب او يزيل ففصل بين كف ويهودي بيوم
وهذا اجنبي من المضاف اي غير معمول له الثاني
ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت
اي بنعت المضاف كقول الشاعر نجوت وقد
بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو
المراد بقوله او بنعت الثالث الندا كقول
الشاعر وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل
مهلكة والخلد في سقرا وهو المراد بقوله او ندا
وفصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر مضاف
الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما مو
صولة واقعة على الفاصل وصلتها نصب والضمير
العايد على الموصول محذوف تقديره نصبه
وهي فاعل بفصل ومفعولا او ظرفا حالان من

ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز
ان يفصل المضاف منصوبه في حال كونه مفعو
او ظرفا وفصل يمين مفعول ما لم يسم فاعله لا
بيجب وهو مصدر مضاف الي الفاعل والتقدير
لم يجب ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا
مفعول له وهو تعليل لوجه وفي وجه ضمير
عايد علي الفصل وباجنبي متعلق بوجد

المضاف الي يا المتكلم انما افرد هذا الباب بالذكر
لان فيه احكاما ليست في الباب الذي قبله
فمنها ان اخر المضاف الي اليا مكسورا والي ذلك
اشار بقوله اخر ما اضيف لليا اكسر نحو هذا
غلامي وصاحبي وصديقي ويستثني من
المعتل الاخر والمثني وجمع المذكر السالم وقد
اشار الي الاول بقوله اذا لم يك معتلا يعني
ما لم يكن المضاف الي اليا معتل الاخر وشمل المقصور
والمنقوص ولذلك اتي بمثالين فقال كرام وقذي
فرام مثال للمنقوص وقذي مثال للمقصور
والقذي ما يقع في العين ثم نبه علي الثاني والثالث
بقوله او يك كابنين وزيدين يعني او يك مثني

كابنين

كابنين او جمعا علي حده كزيدين وفهم من
كلامه ان هذه الاشيا التي ذكر لا يكون ما قبل
اليا فيها مكسورا واما حكم اليا في نفسها
فقد نبه عليه بقوله فذي جميعها اليا بعد
فتحها احتذي ذي اشارة الي الاربعة المذكورة
يعني ان هذه الاشيا المذكورة تكون اليا بعدها
مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب
فتحها وفهم من تخصيصه اليا في هذه
المواضع ان اليا في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز
فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين
حكم ما قبل اليا بقوله وتدغم اليا فيه والواو
وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن والفا سلم
يعني ان ما قبل يا المتكلم ان كان يا ادغمت في اليا
وشمل المنقوص نحو رامي والمثني والمجموع علي
حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي
ورايت زيدي ومررت بمسلمي في زيدين
ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر السالم
علي حالة الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو
يا لان الحرف لا يدغم الا في مثله وفهم من قوله

وان ما قبل واو ضم ان ما قبل الواو في الجمع يكون
مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو يا وادغامها
في اليا نحو هولا مسلمي ويكون مفتوحا
فيبقي علي حاله نحو هولا مصطفي في جمع مصطفي
وقوله والفا سلم اي اتركها علي حالها وشمل
المقصور نحو فتاي وعصاي والمثني في حال
الرفع نحو هذان غلاماي هذه لغة جمهور
العرب وهذيل يبدلون الف المقصور يا
ويدغمونها في يا المتكلم وهو المنبه عليه بقوله
وفي المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن
وفهم من تخصيصه المقصور ان الف التثنية
لا تبدل عند هم وفهم منه ايضا ان اليا المبدلة لة
من الالف تدغم في يا المتكلم لاجتماع مثلين
الاول منهما ساكن فتقول هذا فتي ومن
ذلك قول شاعرهم سبقوا هوي واعنقوا
لهواهم وتفرقوا ولكل جنب مصرع وقوله
اخر مفعول باكسر وال في اليا للعهد اما في
الترجمة من قوله يا المتكلم او في اول الكتاب
من قوله وقبل يا النفس وقوله فذي يا مبتدا

وجيعها

وجميعها توكيد له واليا مبتدا ثان وفتحها
مبتدا ثالث واحتذي خبر المبتدا الثالث
والضمير المستتر فيه عايد علي فتحها والجملة
خبر المبتدا الثاني الذي هو اليا والضمير العا بد
عليه من الجملة هو الهاء في فتحها والجملة
خبر المبتدا الاول والضمير العايد عليه محذوف
تقديره بعدها فيه ف وهو منوي ولذلك
بنيت بعد ويجوز ان يكون جميعها مبتدا
ثان وهو وما بعده خبر المبتدا الاول
والرابط في هذا الوجه الها في جميعها
والعايد علي جميعها هو الضمير المقدر الذي
كان يعود علي المبتدا الاول في الوجه الاول
واليا مفعول لم يسم فاعله بتدغم وفيه
متعلق بتدغم والها في فيه عايدة علي يا المتكلم
وان شرطا وما مفعول لم يسم فاعله بفعل محذوف
يفسره ضم ويهن مضارع مجزوم علي جواب
الامر وهاوه مضمومة من هان يهون اذا
سهل ولا يصح كسرها لانه مضارع وهن يهن
اذا ضعف لان المراد به اذا دغم يسهل ويخف

لا يضعف والفاسكم مفعول مقدم بسلم
وانقلا بها مبتدا وبا منصوب على اسقاط لام
الجر وحسن خبر انقلا بها وعن هذيل متعلق
بحسن وكذلك في المقصور اعمال المصدر
بفعله المصدر الحق في العمل يعني ان المصدر
يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع
الفاعل ونصب المفعول ان كان متعديا بالواحد
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ويتعدي بحرف
الجر ان كان فعله يتعدي بذلك الحرف نحو اعجبني
مرور بزيد ويتعدي الي مفعولين ان كان الفعل
يتعدي اليهما نحو عجبت من اعطا زيد عمروا
درهما وكذلك المتعدي الي ثلاثة نحو عجبت
من اعلام زيد عمروا بكرا شاخصا وهذا كله
مستفاد من قوله بفعله المصدر الحق في العمل
وهذا سوا كان مضافا او مجردا من الاضافة
او مقرونا بال والي ذلك اشار بقوله مضافا
او مجردا او مع ال فمثال اعماله مضافا اكثر من
اعماله مجردا واعماله مجردا اكثر من اعماله بال
والحاقه بفعله في الفعل المذكور ليس مطلقا

بل

بل بشرط نبه عليه بقوله ان كان فعل مع ان
او ما يحل محله يعني انه لا يعمل العمل المذكور
الا اذا صح ان يحل محله الفعل وان او ما المصدر
ريتين نحو اعجبني قيامك اي ان تقوم وعجبت
من قيامك الان اي من ما تقوم وشمل قوله ان
الناصبه والمخففه وفهم منه ان المصدر
اذا لم يحل محله ان او ما لا يعمل عمل الفعل نحو له
صوت صوت حمار ولذلك جعل صوت حمار
مفعولا لفعل محذوف وقد تقدم ثم قال
ولاسم مصدر عمل اسم المصدر هو ما في اوله
ميم مزيدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضرب
او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضو
والغسل فان فعلهما توضا واغتسل وانما
فصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة
عمله وفي تنكير عمل تنبيه علي ذلك كما ذكر
الشارح ومن اعماله قول عايشة رضي الله
عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء اي اقبله
وهو اسم مصدر لان فعله قبل والمصدر مفعول
مقدم بالحق وبفعله وفي العمل متعلقان بالحق

ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان
كان فعل الشرط ومع في موضع الصفة لفعل
وما معطوف علي ان ومحل في موضع خبر كان
ومحله منصوب علي المصدر ولاسم مصدر عمل
مبتدا او خبر ثم قال ‌ وبعد جره الذي اضيف
له كمل بنصب او برفع عمله قد تقدم ان ~
المصدر يكون مضافا ومجردا ومقرونا بال
فالمصدر ان كان مضافا الي الفاعل كمل بنصب
مفعوله وهذا هو المراد بقوله كمل بنصب
نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله ولولا دفع
الله الناس وان كان مضافا الي المفعول
كمل برفع فاعله وهذا هو المراد بقوله او برفع
نحو اعجبني اكل الخبز زيد ومنه قوله تعالي ولله
علي الناس حج البيت من استطاع في احد التا
ويلات فاضافته الي الفاعل ونصب المفعول
اكثر من اضافته الي المفعول ورفع الفاعل
وقوله كمل بنصب لا يريد ان ذلك واجب بل
هو جايز لانه يجوز ان يضاف الي الفاعل ولا يذكر
معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد والي المفعول

ولابد

ولا يذكر فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله عز وجل
بسوال نعجتك وبعد متعلق بكمل والذي مفعول
بجره وجره مصدر مضاف الي الفاعل والذي مفعول
فهو مصدر مضاف كمل بالمنصوب واضيف له صلة
الذي والضمير العايد علي الموصول الها في له وفي اضيف
ضمير مستتر عايد علي المصدر وعمله مفعول بكمل
والها فيه عايدة علي المصدر وبنصب متعلق بكمل
او برفع معطوف عليه واو للتقسيم لا للتخيير ثم قال
وَجُرَّ مَا يَتْبَعُ مَا جُرَّ وَمَنْ ‌ رَاعَى فِي الاِتْبَاعِ المَحَلَّ فَحَسَنْ
قد تقدم ان المصدر يضاف الي الفاعل والي المفعول
فان اضيف الي الفاعل فلفظه مجرور وموضعه
مرفوع وان اضيف الي المفعول فلفظه مجرور
وموضعه منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل
ومرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في
تابع المضاف اليه اذا كان فاعلا الجر علي اللفظ
والرفع علي الموضع وشمل قوله ما يتبع جميع
التوابع فتقول اعجبني اكل زيد الظريف فالجر
علي اللفظ والظريف بالرفع حملا علي الموضع
وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرا واعجبني
علي صح

اكل اللحم والخبز بالجر حملا علي اللفظ وبالنصب حملا
علي تقدير المصدر بان وفعل والتقدير ان اكل الخبز
واللحم وقوله المحل شامل للاوجه المذكورة كلها
والاحسن في ذلك الحمل علي اللفظ ولذلك بدا به
وقوله وجر فعل امر وما مفعولة بجر وهي ايضا
موصولة وهي ايضا وصلتها يتبع وما الثانيه
مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة وصلتها جر
ومن شرطيه في موضع رفع بالابتدا وخبرها راعي
وفي متعلق براعي والمحل مفعول براعي والفا جواب
الشرط وحسن خبر مبتدا محذوف تقديره
فعله حسن اعمال اسم الفاعل المراد باسم الفاعل
ما دل علي حدث وفاعله جار مجري الفعل في الحدوث
والصلاحية للاستعمال بمعني الماضي والحال والا
استقبال قوله كفعله اسم فاعل في العمل يعني
ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان
فعله لازما نحو اقايم زيد وينصب المفعول ان كان
فعله متعديا بالواحد نحو اضارب زيد عمروا وينصب
مفعولين ان كان متعديا الي اثنين نحو امعط زيد
عمروا درهما وهذه كلها مستفادة من قوله

كفعله

كفعله اسم فاعل في العمل لكن لا يعمل العمل المذكور
الا بشرطين اشار الي الاول منهما بقوله ان كان عن
مضيه بمعزل يعني ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله
الا اذا كان بمعني الحال او الاستقبال لانه اشبه فعله
في الحركات والسكنات وعدة الحروف نحو انا ضارب
زيدا غدا او الان فلو كان بمعني المضي لم يعمل لانه
لم يشبه فعله فيما ذكر ثم اشار الي الشرط الثاني
بقوله وولي استفهاما او حرف ندا او نفيا او
جا صفة او مسندا يعني ان من شرط اعمال اسم
الفاعل ان يعتمد علي شي قبله وذكر من ذلك خمسة
مواضع الاول ان يلي الاستفهام نحو اضارب انت
عمروا الثاني ان يلي حرف الندا نحو يا طالعا جبلا والغالب ظهر
ان هذا انما اعتمد علي الموصوف لان التقدير يا رجلا
طالعا جبلا وليس حرف الندا انما يقرب الي الفعل من
لانه خاص بالاسم الثالث ان يلي نفيا نحو ما ضارب صح
انت زيدا الرابع ان يكون صفة لموصوف نحو مررت
برجل ضارب عمروا وفي ضمن ذلك الحال لانها صفة
في المعني نحو جا زيد راكبا فرسا الخامس ان يكون
مسندا او شمل الخبر وما اصله الخبر نحو زيد ضارب

عمروا وان زيدا لضاربا عمروا وكان زيد اضارب
عمروا وظننت زيدا ضاربا عمروا لان اسم الفاعل
في هذه المثل كلها مسند فاسم الفاعل مبتدا
وخبره كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي
في الخبر وان كان شرط والباقي بمعزل ظرفية
بمعني في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق
بمعزل والهاء في مضيه عايدة علي اسم الفاعل
واستفهاما مفعول بولي وا وحرف نداء او
نفيا معطوف علي استفهاما واوجا معطوف
علي ولي ومسندا معطوف علي صفة ثم قال
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ
الَّذِي وُصِفْ يعني ان اسم الفاعل ياتي معتمدا علي
موصوف محذوف فيستحق العمل كما استحقه
ما هو صفة المذكور كقول الشاعر كناطح صخرة
يوما ليوهنها فلم يضرها واوهي قرنه الوعل
اي كوعل ناطح وقد تقدم ان ما وقع بعد حرف
الندا من هذا الباب والضمير في يكون اسمها
وهو عايد علي اسم الفاعل ونعت خبرها وعرف
في موضع الصفة لمحذوف ثم قال

وان

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي
يعني ان اسم الفاعل اذا وقع صلة لال عمل العمل المذكور
مطلقا حالا كان او استقبالا او ماضيا وانما عمل مطلقا
لانه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لانه لما كان صلة
للموصول واغني بمرفوعه عن الجملة الاسمية الفعلية
اشبه الفعل معني واستعمالا فاعطي حكمه في العمل
كما اعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في
قوله تعالي ان المصدقين والمصدقات واقر
ضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالي فاثرن به فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا انتهي قلت جعله واقعا
صلة لال مسوغا لعطف الفعل عليه فيه نظر لانه
قد جاء عطف الفعل علي اسم الفاعل غير الواقع صلة
لال نحو قوله عز وجل اولم يروا الي الطير فوقهم
صافات ويقبضن وان يكن شرط وصلة ال خبر
يكن والفا جواب الشرط واعماله مبتدا وخبره
قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي ثم قال
فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولُ فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ
يعني ان هذه الامثلة الخمسة التي هي فعال او مفعال

وفعول وفعيل وفعل مستوية في انها تعمل عمل
اسم الفاعل بالشروط المتقدمة وقوله في كثرة
اي مراد به الكثرة اي التكثير وهي الزيادة في الفعل
ولذلك تسمي امثلة المبالغة ويويد حمل كلامه
علي هذا المعني قوله في الكافية وقد يصير فاعل
فعالا تكثيرا او فعولا او مفعالا ويحتمل عندي
ان يكون اراد بكثرة ان هذه الامثلة الثلاثة يكثر
فيها العمل ويويده قوله بعد وفعيل فعيل قل
ذا وفعل ويدل علي صحة هذا التاويل قوله في
شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعول
ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل اما اعمال فعال فنحو ما
حكي سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب
واما اعمال مفعال فنحو انه لمنحار بوائكها واما اعمال
فعول فنحو قول الشاعر ضروب بنصل السيف
سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
واما فعيل فنحو ان الله سميع دعا من دعاه واما
اعمال فعل فنحو قوله حذر امورا لا تضير وامن
ما ليس منجيه من الاقدار وفعال مبتدا
او مفعال او فعول معطوفان علي فعال ويدل

خبر

خبر المبتدا او في كثرة وعن فاعل متعلقا بيدل
او فرد به بلا وهو خبر وهو خبر عن اكثر من واحد
لان فعيل قد جا الاخبار به عن الجمع وما مفعول
بيستحق وهي موصولة وصلتها له ومن عمل
متعلق بالاستقرار المتعلق به الخبر وذا فاعل بقل
وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف عليه ثم
قال وَمَا سِوَى المُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ فِي الحُكْمِ وَالشُّرُوطِ
حَيْثُ مَا عَمِلْ ما سوي المفرد هو المثني والمجموع
وشمل الجمع الذي علي حد التثنية وجمع التكسير
فالتثنية نحو هذان ضاربان زيدا والجمع نحو هولا
ضاربون عمرا وضراب زيدا فتعمل كلها عمل اسم
الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما
مبتدا وهو موصول صلته سوي المفرد ومثله
مفعول ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر
في جعل وهو العايد علي المبتدا وفي الحكم متعلق
بجعل وكذلك حيثما ثم قال وَانْصِبْ بِذِي الإِعْمَالِ
تِلْوًا وَاخْفِضِ وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
يعني بذي الاعمال ما توفرت فيه الشروط العمل
المذكورة وشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة

والتلو التابع وفهم من تقديمه للنصب
انه هو الاصل والخفض جايز وان كان علي
خلاف الاصل ووجهه قصد التخفيف
فتقول انا ضارب زيدا وضارب زيد وهذان
ضاربان زيدا او ضاربا زيد وهولا ضاربون زيدا
وضاربون زيد وضراب زيدا او ضراب زيد
هذا حكم ما يتعدي من اسم الفاعل وما هو
بدل منه الي واحد وان كان متعديا الي اكثر
من واحد فقد نبه عليه بقوله وهو
لنصب ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل
وما الحق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول
واحد واضيف الي الاول نصب ما بعد الاول
وشمل ذلك المتعدي الي اثنين نحو انا المعطي
زيد درهما والمتعدي الي ثلاثة نحو انا معلم
زيد عمروا منطلقا وشمل ايضا ما كان منصوبا
باسم الفاعل علي غير المفعولية كالظرف نحو انا
ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب
بعد اسم الفاعل المضاف الي الاول اذا كان بمعني
الماضي غير منصوب فاسم الفاعل المذكور هو

المشهور

المشهور نحو انا معطي زيد درهما امس فالمنصوب
بعده انتصب بفعل مقدر لان انما جعل الحكم
في ذلك لما استوفي شروط العمل واسم الفاعل
بمعني المضي لم يستوفها وتلو المفعول بالنصب
وهو مطلوب للنصب والخفض فهو من باب
التنازع ولذلك يذكر وهو مبتدا وخبره مقتضي
والنصب متعلق بمقتضي ثم قال واجرر او انصب
تابع الذي انخفض واذا جر اسم الفاعل ما بعده
جاز في تابعه الجر علي اللفظ والنصب علي المحل
وشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له
فقيل اسم الفاعل المضاف وقيل بفعل مضمر وهو
مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل للمذ
هبين اذ لم ينص علي ناصبه لكنه صرح في شرح
الكافية بانه محمول علي الموضع وان ناصبه اسم
الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب
ايضا لاجرر فهو من باب التنازع ثم مثل بقوله
كمبتغي جاه ومالا من نهض فمن في المثال مبتدا
وهو موصول وصلته نهض ومبتغي خبر مقدم
وهو مضاف الي جاه ومالا معطوف علي الموضع

ثم قال وَبِمَا قَرَّرَ لاِسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسم مفعول
بلا تفاضل يعني ان اسم المفعول يعمل عمل
الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل من كونه
بمعني الحال والاستقبال او مطلقا اذا كان صلة
ال وبشرط الاعتماد وكل مبتدا مضاف لما وهي
موصولة وصلتها قرر والاسم المتعلق بقرر ويعطي
الي اخره خبر عن كل وبلا تفاضل تتميم للبيت لصحة
الاستغنا عنه بما قبله ثم قال فَهْوَ كَفِعْلٍ صِيغَ
لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي ويعني
ان اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول
في معناه كما ان اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ
للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب ابوه
فيرتفع بعد مضروب علي انه مفعول لم يسم فاعله
كما تقول ضرب ابوه وكفعل خبر هو وصيغ في
موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال
من الضمير في صيغ اي صيغ للمفعول في كونه
موافقا له في المعني واتي بمثال من المتعدي
الي مفعولين وهو قوله كالمعطي كفافا يكتفي
فالمعطي مبتدا وال فيه موصولة وفي المعطي

ضمير

الفعل

أل

٢٨

ضمير مستتر عايد علي ال وهو المفعول الاول بالمعطي
وكفافا مفعول ثان للمعطي ويكتفي خبر المبتدا
ثم قال وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ مَعْنًى
كَمَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ يعني ان اسم المفعول
انفرد بجواز اضافته الي ما هو مرفوع معني
كقولك زيد مكسور العبد واصله مكسور
عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد
للتحقيق لا للتقليل لكثرة اضافة اسم المفعول الي
مرفوعه وذا فاعل بيضاف وهو اشارة الي اسم
المفعول ومرتفع نعت لاسم ومعني منصوب
علي حذف الجار اي في معني والورع مبتدا وخبره
محمود وهو مضاف الي المقاصد واصله محمودة
مقاصده أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ اعلم ان الفعل الماضي
ثلاثي ومزيد فالثلاثي اربعة اقسام متعد ولازم
مكسور العين ولازم مفتوح العين ولازم مضموم
العين وقد اشار الي الاول بقوله فَعْلٌ قِيَاسُ
مَصْدَرِ الْمُعَدَّى مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا يعني ان مصدر
الفعل الثلاثي المتعدي ياتي علي فعل بسكون العين
وشمل قوله المعدي فعل المفتوح العين نحو ضرب

اينية

ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفا
نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا
وقال قولا والمعتل اللام نحو رمي رميا وغزا غزوا
والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدا
ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز ان يكون
فعل مبتدا وقياس خبر لان فعل معرفة بالعلمية
ثم اشار الي الثاني بقوله وَفَعِلَ اللَّازِمُ بَابُهُ فَعَلٌ
كَفَرِحَ وَكَجَوِيَ وَكَشَلَلْ هذا هو القسم الثاني من
الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره
ان ياتي علي فعل بفتح العين ويستوي في ذلك
الصحيح كفرح فرحا واشر اشرا والمعتل اللام
نحو جوي وعمي عما والمضعف كشلل شللا
وقطط قططا وفعل مبتدا واللازم نعت
له وبابه مبتدا ثان وفعل خبر المبتدا
الثاني وهو وخبره خبر الاول ثم اشار الي الثالث
بقوله وَفَعَلَ اللازم مِثْلَ قَعَدَا لَهُ فُعُولٌ
بِاطِّرَادٍ كَغَدَا يعني ان فعل اللازم ياتي مصدره
علي فعول واستوي في ذلك الصحيح نحو
قعد قعودا والمعتل العين نحو جال جولا

والمعتل

في الارض مفسدين لان العثو هو الفساد ولهذا
المثال اشار بقوله في نحو لَا تَعْثَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدَا
فمفسدا حال من الفاعل بتعث المستتر والعامل
فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه
ثم اشار الي القسم الثاني من الحال المؤكدة بقوله
وَإِنْ تُؤَكِّدْ جُمْلَةً فَمُضْمَرُ عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ
يعني ان الحال تجي موكدة للجملة ويجب ان يكون
عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخير مثال
ذلك زيد ابوك عطوفا فالعامل فيها واجب الحذف
تقديره ان كان المبتدا غير انا احقه او اعرفه وان
كان انا احقني او اعرفني وانما لم يصح تقديره اعرف
او احق مع كون المبتدا انا لما يودي اليه من تعدي
فعل المضمر المتصل الي ضميره المتصل لان التقدير
اعرفني فيكون الفاعل والمفعول شيا واحدا مع كو
نهما ضميرين متصلين وانما وجب تاخير الحال
لانها موكدة للجملة والموكد بعد الموكد ويشترط
في الجملة الموكدة ان تكون اسمية وان يكون
جزاها معرفتين وان يكونا جامدين وفهم
كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر الموكدة

لعاملها والموكدة لعاملها فعلية وهذه قسمتها
فوجب ان تكون اسمية وفهم ان جزاها معرفين
من تسميتها موكدة لانه لا يوكد الا ما قد عرف
وفهم اشتراط كون جزاها جامدين من قوله
وان توكد جملة لانه لو كان احد جزيها مشتقا
لكانت موكدة لعاملها فتكون من القسم
الاول وان توكد شرط وجوابه فهم عاملها
ومضمر خبر مقدم وقوله ولفظها يوخر جملة
مستانفة افادت حكما غير الاول ثم اعلم ان
الحال على قسمين مفرد وهو الاصل وقد تقدم
وجملة ولما فرغ من القسم الاول شرع في القسم
الثاني فقال وَمَوْضِعَ الحَالِ يَجِيُ جُمْلَة يعني
ان الجملة تجي في موضع الحال فتحكم حينيذ
عليها انها في موضع نصب وشمل قوله جملة
الجملة الاسمية والفعلية ومثل بالجملة الاسمية
فقال كجا زَيْدٌ وَهُوَ نَاوٍ رِحْلَة وموضع ظرف
مكان والعامل فيه تجي اي تجي الجملة في مو
ضع الحال ثم قال وَذَاتُ بَدْءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتْ
حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنَ الوَاوِ خَلَتْ يعني الجمله الوا

تقع صح

الجمله صح

قوله وهو ناو الواو
الي الاد وهو مستقبلا
خبر ورحلة مفعول
والجملة في محل النصب
من زيد اه

قعة